



المؤثرات العقلية الجديدة



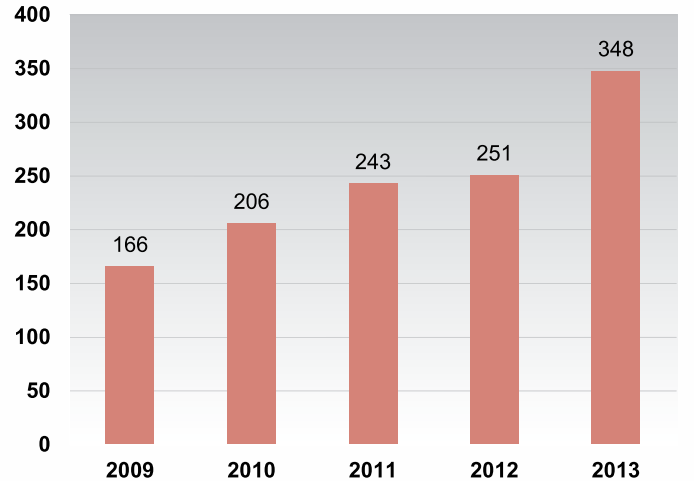
ما مدى انتشار المؤتمرات؟

وفقاً لتقرير المكتب، "التحدّي المتمثّل في المؤتمرات العقلية الجديدة"، صارت المؤتمرات ظاهرةً عالميةً تتأثّر فيها جميع مناطق العالم؛ حيث بلغ أكثر من ٩٠ بلداً وإقليماً عن ظهور مؤتمرات.

ما عدد المؤتمرات؟

حتى كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٣، واستناداً إلى تقارير حكوميةً ومختبريةً في جميع أنحاء العالم وكذلك من خلال نظام الإنذار المبكر (EWA)، حدّد ما يزيد على ٣٤٠ من المؤتمرات. وهذا الرقم أكبر من الموادّ الـ ٢٣٤ المقررة في الاتفاقيات الدولية بشأن المخدرات؛ كما أنّ المشتقات المحتملة، مبدئياً، لا تُحصى. لذا، فإنّ الرصد العالمي المتواصل لمثل هذه المواد مهمٌّ؛ وإلا فالمعلومات عنها ستبقى غير متناسقة.

عدد المؤتمرات العقلية الجديدة المحدّدة على المستوى العالمي: ٢٠٠٩ - ٢٠١٣ (تراكمياً):



المصدر: المكتب، نظام الإنذار المبكر عن المؤتمرات

(ك١/ديسمبر ٢٠١٣).

ملحوظة: بشأن بعض المؤتمرات المبلّغ عنها في عام ٢٠١٣، قد تكون الفترة المرجعية آب/أغسطس-ك١/ديسمبر ٢٠١٢.

ما هو الوضع القانوني؟

لا تقع المؤتمرات تحت رقابة دولية، لكنّ بلداناً عديدة اتخذت تدابير لمراقبة بعض المؤتمرات على نحوٍ دائمٍ أو حظرت بعضها مؤقتاً. ولم تستعرض الآلية المنشأة بموجب الاتفاقيات الدولية بشأن المخدرات سوى حفنةٍ من المؤتمرات، لكنّ من المرجح أن تكون الاستجابات في هذا المجال أكثر فعاليةً إذا نُسقت بين البلدان والأقاليم. وتُمثّل المؤتمرات كذلك تحدياً للوقاية والعلاج، حيث تُمّة حاجةً إلى معلوماتٍ موضوعيةٍ وموثوقٍ بها. ففي هذا الصدد، من الأهمية بمكانٍ خلق وعي بالمخاطر بين الشباب. وينبغي للتدابير الوقائية أيضاً استهداف ذوي الخبرة في تعاطي المخدرات.

كيف يمكنني معرفة المزيد عن المؤتمرات؟

استعرض المكتب مظهر المؤتمرات في الأسواق العالمية وأصدر النظرة العالمية الأولى بشأن المعلومات عن هذه الموادّ واستخدامها، فضلاً عن قائمة المؤتمرات المبلّغ عنها في عام ٢٠١٢؛ كما خصّص تقرير المخدرات العالمي لعام ٢٠١٣ فضله المواضيعي لهذه القضية. وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات في ٢٦ حزيران/يونيو ٢٠١٣، أُطلق على الإنترنت نظام إنذار مبكرٍ آمنٍ لمساعدة الدول الأعضاء على تحديد المؤتمرات. ويُوفّر النظام أحدث البيانات عن المؤتمرات ويُزوّد راسمي السياسات والخبراء بمحورٍ معارفٍ عن المؤتمرات.

المؤثرات العقلية الجديدة

يشهد العالم مشكلة مخدّرات جديدة تُثير القلق - وكثرة من المخدّرات مشروعة. فالمؤثرات العقلية الجديدة ('المؤثرات')، المسوّقة باعتبارها "نشواتٍ مشروعة"، و"كيميائياتٍ بحثية"، و"أغذية نباتية" و"أملاح استحمام"، تنتشر بمعدّلٍ غيرٍ مسبوقٍ وتُشكّل تحدياتٍ كبيرةً للصحة العامة. ويتنامى باطرادٍ العددُ الكليُّ لهذه المواد، المقدّرُ حتى الآنَ بالمئات. وقد أدّت خلطاتٌ من المؤثرات اشتراها مستخدمون من دون درايةٍ إلى آثارٍ غيرٍ متوقّعة، وكارثيةٍ في بعض الأحيان.

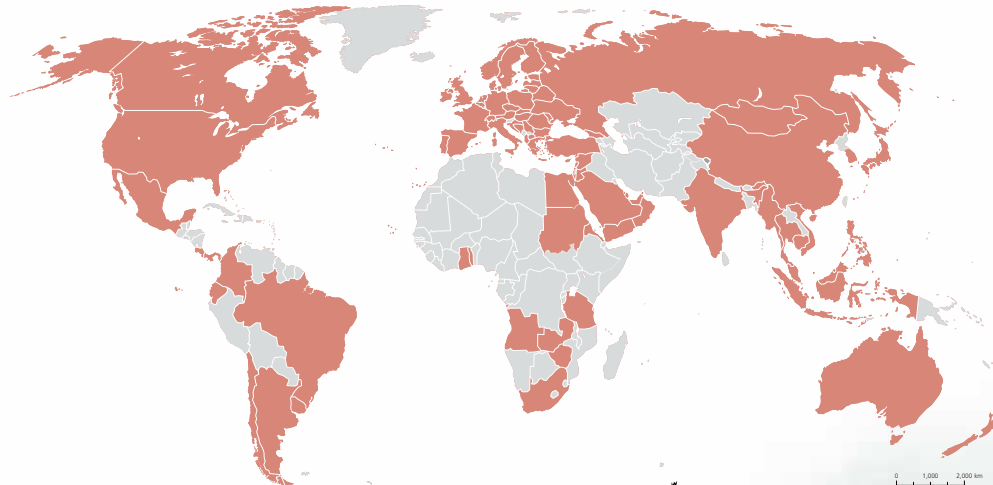
ما هي المؤثرات؟

تُعرف هذه المؤثرات في الأسواق بعباراتٍ مثل "عقاقير مصمّمة"، و"نشواتٍ مشروعة"، و"نشواتٍ عُشبية"، و"أملاح استحمام"، و"كيميائياتٍ بحثية"، و"كواشفٍ مختبرية". ولترويج مصطلحات واضحة في هذه المسألة، لا يستخدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة ('المكتب') إلا مصطلح "مؤثرات عقلية جديدة" الذي تُعرف كلماته بأنها "موادٌ إدمانية، نقيّة أو محضّرة، لا تخضع للرقابة بموجب الاتفاقية الوحيدة للمخدّرات لعام ١٩٦١ أو اتفاقية عام ١٩٧١ بشأن المؤثرات العقلية، لكنها قد تُشكّل تهديدًا للصحة العامة". ومصطلح "جديدة" لا يُشير بالضرورة إلى اختراعاتٍ جديدة - إذ صنّعت عدّة مؤثراتٍ لأول مرة قبل 40 عامًا - بل إلى المواد التي ظهرت حديثًا في الأسواق ولم تُقرّر بموجب الاتفاقيتين أعلاه.

ما هي مخاطر المؤثرات؟

غالبًا ما يرتبط استخدام المؤثرات بمشاكلٍ صحية، إذ كثيرًا ما أُدخل مستخدميها المستشفيات بسبب تسمّاتٍ حادة. وكان هناك أيضًا عددٌ من حالات الانتحار غير المعلّلة والمربطة باستخدام سابقٍ لأشباه القنب الاصطناعية. بالإضافة إلى ذلك، رُبطت وفياتٌ بموادٍ مثل الميتيلين ميتكاثينون (المفيدرون)، والميتيلين ديوكسي پاروفاليرون (MDPV)، و٤-ميثيل أمفيتامين (٤-MA).

بروزٌ عالميٌّ لمؤثراتٍ عقليةٍ جديدةٍ حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣:



بروزُ المؤثرات (٢٠١٣)

نعم
لم يُبلغ عنها

المصدر: المكتب، نظام الإنذار المبكر
عن المؤثرات (ك١/ديسمبر ٢٠١٣).

0 1,000 2,000 km



نظام المكتب للإنذار المبكر بشأن المؤثرات العقلية الجديدة

وضع المكتب - تحت مظلة برنامجه العالمي 'رصد العقاقير الاصطناعية: التحليلات والإبلاغ والاتجاهات' (SMART)، ومتابعة لقرار لجنة المخدرات ٤/٥٦ (٢٠١٣) "تعزيز التعاون الدولي على كشف المؤثرات النفسانية الجديدة والإبلاغ عنها" - أول نظام رصدٍ دوليٍّ للمؤثرات العقلية الجديدة. وجاء نظامُ المكتب للإنذار المبكر بشأن المؤثرات نتيجة التطوير المستمرّ للبوابة الإلكترونية الطّوعية لعمليات المكتب التعاونية الدّولية، بهدف توفير الإبلاغات في حينها عن ظهور مؤثرات، والعمل كمنقطة مرجعية عالمية لهذه المواد. بالإضافة إلى ذلك، يسعى هذا النظام إلى الإسهام في تحقيق فهم أفضل لأنماط توزيع المؤثرات واستخداماتها، كأساسٍ لسياساتٍ قائمة على الأدلة.

للوصول إلى نظام المكتب (EWA) بشأن المؤثرات، يرجى زيارة:

<https://www.unodc.org/NPS>

يُدير البرنامج العالمي 'سّمات' القسم المختبري والعلمي لفرع البحوث وتحليل الاتجاهات. ويمكن الاطلاع على معلومات عن 'سّمات' عبر الإنترنت في www.unodc.org و www.apaic.org أو عبر الاتصال بالمكتب في مركز فيينا الدولي، صندوق بريد ٥٠٠، ١٤٠٠ فيينا، النمسا. يرجى الاتصال بالبرنامج العالمي في globalsmart@unodc.org.

يودُ المكتب أن يُنوّه تحديداً بحكومات أستراليا، وكندا، واليابان، ونيوزيلندا، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، وتايلاند، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية لدعمها مالياً برنامج 'سّمات' العالمي.

الصُّور: المركز الطبي في جامعة فرايبورج، ألمانيا؛ مكتب مكافحة المخدرات المركزي، سنغافورة؛ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ موقع الصُّور Shutterstock. يُرجى التنبُّه إلى أن بعضَ المنتجات (حبوب، الغلاف وصفحة ٢؛ وأملاح الاستحمام، الغلاف) الظاهرة في الصور مجرّد محاكاة.